الأحداث الجارية

وقفات مع أزمتنا الراهنة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انا في ايام السورة لم اتكلم اطلاقا وغطست لكن ما كنتش غطسان كده نايم انما كنت اراقب. وارى حلل بيني وبين نفسي واشوف هل يصلح ان اتكلم ام لا؟ وجدت انه لا يصلح ان اتكلم. خلاص. وكان هدفي من السكوت. والله اعلم - 00:00:00

نيتي فيه ان يظل حامل الشريعة على الصدق المعروف عنه لان انت لما توقف السياسة والسياسة متغيرة معطياتها متغيرة انت كمان اجتهدت لابد ان يتغير ممكن تقول له امضي في طريقك وبعدين تقول له لا تمضي احذرك من المضي. بتقول الشيء وعكسه. مش لان انا - 00:00:20

او ان انا بركب الموجة لأ المعطيات اللي قالت لي امضي كانت بتقول لي كده. سم ظهرت معطيات جديدة قال لك احد ولا تمضي خلاص. يعملوا ايه الشباب بقى اللي على الانترنت ييجوا على اليوتيوب يحطوا لك الايه - 00:00:50

امضي وجنبها لا تمضي. واصبح تاريخا. خلاص ده يبقى متناقض ده يبقى عمال مش عارف يعمل ايه ده بيخلينا بيسويه وانت عارف بقى فقهاء الكيبورد. شوية عيال ما تعرفش مين اللي بيكتب ولا مين بيتكلم قليلات الادب ما تربوش سفلة. يبتدوا يمسكوا المشايخ يشتموا فيهم ويشتموا في اهلهم وفي اعراضهم - 00:01:10

والكلام ده اهو. وانا زي ما قلت لكم المرة اللي فاتت. كل واحد يتكلم على كيفه. لكن هيتعلم من عرقوبه بكرة. اذا الشخص المتكلم في من المشايخ والكلام ده ما سمحوش هيتعمل من عروبه بكرة. بس المسألة محتاجة شوية صبر. اصبر. انما النصر صبر - 00:01:40

ساعة. اصبر هتعدي الدنيا دي وهيجي لك. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره تسمع بقى الشتيمة الى اخره وقرض الاعراض. انا عارف القصة دي ورأيتها على بعض اخواننا بكل اسف يعني. فانا قلت لا - 00:02:00

الافضل لي ان اظل انا على ما كان معهودا عني قبل الاحداث. بنقل للشريعة وعندي الحمد لله يعني والله وحسيبي في هذا يعني صدق في الاداء وعندي حمية على ديني وعندي غيرة. وكت ايام النظام السابق - 00:02:20

بتكلم بكلام يدخل السجن ويطير الرقبة. وهذا ليس ادعاءا واللي عايز يدخل على اسلامه ايه ولا حاجة يشوف الشرايط بتاعتي من خمسة وعشرين سنة هيلاقي كلام تخبيط وده اللي جاب لي الازى من بعض الايه؟ الناس اللي هم بيتكلموا بالجرح والتعديل والكلام ده. يقول لك بيهيج على الحكام - 00:02:40

قطبي وسروري ومش عارف ايه والكلام ده. كده. فانا كان هدفي آآ كله ان اظل على ما كنت عليه عند عشان لما اجي اقول كلمة انقل الشريعة فيها ممكن ايه؟ يكون علي ايه؟ مصداقية عند هؤلاء. ما يقولوش لعب ما يقولوش غير ما يقولوش بدل الى اخره يعني - 00:03:00

فانا عايز اقول لكم احنا يعني نحن مقدمون على امر كبير. والله اعلم به ونسأل الله النجاة منه في آآ هجمة تترية يعني حتى محمد ابو حامد ده ما يدري الولد ده تنصر ولا على شفا ان يكون - 00:03:20

نصرانيا او ان يكون على غير دين الاسلام ولا ايه الموضوع؟ يعني لسه بيكلمني واحد امبارح وواحد النهاردة ان هو في كنيسة من الكنائس يقول ان الاهرامات افضل من المسجد الاقصى. اقدس مسجد - 00:03:40

وان القاهرة اقدس من القدس. كلام من هذا القبيل. ده ممكن بني ادم في الدنيا. وده كان يا جماعة بيدرس في مسجد الحصري. وقيل كان بيدرس قراءات العشرة والكلام ده. لحد ما خطفوا ساويرس في الحزب. وآآ - 00:04:00

آآ ذاق اللقمة وبدأ يتقلب على كل الحبال. والان عمال يهيج ونحاصر القصر الجمهوري ونصبر ثلاث اربع ايام والكلام ده حتى تحقق

مطالبنا ونسقط الرئيس ومش عارف يعمل ايه والكلام ده. يعني اسألوا الله ان يربط على قلوبكم. اللهم اربط على - 00:04:20
قلوبنا وهندرس قرآن وقراءات العشرة يروح يقول هزا الكلام اللي ما يقولوش بني ادم ده حتى الناس الخمورجية اللي ماشيين في الشوارع اللي بيشربوا مش ممكن نقول هزا الكلام. يقول لي اقدس الاهرام اقدس مسجد اقصى. نسأل الله العافية. فانا عايز اقول لكم - 00:04:40
الخاصة التي تحقد ضد المشروع الاسلامي كثيرا. الجرائد الخاصة التي تحقد ايضا ضد المشروع الاسلامي على قدم وساق. ونسأل الله عز وجل ان يخذلهم جميعا. لكن المسألة تحتاج منكم كشباب الى عمل والى جد - 00:05:00
الدعوة حصل لها نوع من الانتكاسة في السنة ونص اللي فاتت. وانشغل الناس بالسياسة وانشغل الناس بالاحزاب والكلام ده وتركوا الايه؟ وتركوا الدعوة. لحد ما بعض المشايخ كان بيشتكي لي ان ما بيحضرش درسه اللي كان الناس بتركب بعضها - 00:05:20
في الدرس. الا خمستاشر واحدة. وانا في رمضان الماضي في هذا المسجد على غير كالعادة شفت المسجد فيه تلتينه بس مع ان مسجد شيخ الاسلام طول عمره من يوم ما اتبنى سنة الف ربعمية وتمنتاشر هجرية واول يوم في رمضان لازم تلاقي الشوارع مليانة مش المسجد - 00:05:40
الشوارع مليانة. طيب مكان امن الدولة سقطت. واصبح الدنيا فيها امان. هو لما كان امن الدولة بيوقف اه الناس على الكمين في خطبة الجمعة. كان حلو اوي الجامع يتمان على اخره. ولما الدنيا سابت خالص واتفتحت الابواب مش لاقيين حد - 00:06:10
ليه؟ ده مرة من المرات قبضوا على تسعين واحد. في يوم جمعة كانوا جايين يحضروا عندي هنا في المسجد ما له السجن بتاع القسم؟ ولما ما لقوش مكان كانوا بياخدوا البطاقة يقول له رح خدها من الفرح عندكم. وانا - 00:06:30
تكلمت في هذا لان جاء لي بعدها استدعاء للرئاسة في القاهرة. بخصوص المسجد كان يعني الشغل فيه بقى كويس جدا. وآآ الناس اللي يجوا له من كل مكان. حتى من اسوان. كان ناس بيجوا يحضروا خطبة الجمعة من - 00:06:50
شكون؟ يعني يمشي تمنتاشر ساعة ويعمل ترانزيت في القاهرة وبعدين ييجي كمان عشان يكمل ويحضر هنا في حدود عشرين ساعة عشان يحضر خطبة الجمعة جمعة ويرجع. وكانوا كل جمعة انا بخطب فيها كان لازم يكونوا موجودين. وانا عارفهم. عارفهم باشكالهم وسياراتهم وكده يعني - 00:07:10
فلما استدعوني وكلموني على الظاهرة بتاعة المسجد. وكان اه رئيس امن الدولة انذاك آآ هو اللي بقى محافظ كفر الشيخ بعد كده. وانا ما عرفتش ان هو ده كان رئيس امن الدولة - 00:07:30
آآ شفت واحد هم كانوا سبعة بيناقشوني من صلاة العشاء الى صلاة الفجر قبل الفجر بنصف ساعة. سبعة كلمونا. وانا معتقد بيني وبين نفسي ان انا بتسجل حوار الصوت وصورة. الف به يعني. وحتى لما قعدت على الكرسي كده فجاء قام قايل لي ما اعملش اقعد كده. قلت خلاص عشان ابقى - 00:07:50
اولا الكاميرا على طول. ما هو هيعدمني ليه ؟ يعني ما ما جتش يعني ان انا اتعدل كده. ما انا قاعد حلو ما فيش مشكلة خلاص عارف القصة وآآ وبجاوب اجاوب على ده واجاوبه على ده وكده. لحد ما دخل واحد - 00:08:20
معين كده كلهم او واقفين. اتفضل يا باشا وبتاع والكلام ده عرفت ان هو ده راجل كبير بس ما اعرفش ان هو رئيس الجهاز ما اعرفش ان رئيس الجهاز الا لما بقى محافظ كفر الشيخ. وشفتم الصور بتاعتي في الجرايد والكلام ده فعرفت ان هو ده اللي كان بيايه اللي كان بيكلمني - 00:08:40
اني في اخر الحوار يعني. شف الحوار كان ايه بقى يا اخواننا؟ عشان بس برضو يعني حاجة مسجلها للتاريخ يعني الحوار الطويل اللي ترك من صلاة العشاء لحد قبل الفجر بنصف ساعة. الجزء اللي انا عايز اقوله - 00:09:00
في هذا الحوار لما قال ان المسجد عندك اصبح ملاذا للتكفير والهجرة وجماعة الجهاد قلت له طب وانا اعمل ايه ؟ اللي انا عارفه ان البطاقة مكتوب فيها فصيلة الدم. فقط - 00:09:20
مش مكتوب فيها الاتجاه. يعني انتم ما بتكتبوش مسلا ده اخوان. ده تبليغ. ده كزا عشان خاطر اوقف واحدة على باب مسجد يمسك

البطايق وبعدين اي واحد مش سلفي مكتوب سلفي ما دخلوش. فدي حاجة طب انا ماذا افعل؟ قال لا. انت ما ابتدوش يجولك الا لان الكلام - 00:09:40

يعني الجهاد ييجوا يستريحوا عندك وياخدوا منك. والتكفير ييجي ياخده منك. والتبرير يجي ياخد فكلامك عاين. كلامك عاين. قلت لهم ما هو عين يعني ايه؟ قال له لازم تحدد الكلام. قلت لهم طيب - 00:10:00

التلاتة وسبعين فرقة مش كل دول بيحتجوا بالقرآن؟ مش هقول السنة لان في ناس ممكن من السنة. بيحتجوا بالقرآن قال لي اه. قلت له ليه تفرقوا بقى تلاتة وسبعين؟ والقرآن واحد وازن القرآن هذا معجز ده كلام الله سبحانه وتعالى - 00:10:20

ليه؟ لانه حماء ذو وجوه. فاذا كان كلام الله حمال ذو وجوه. انا كلامي ما يبقاش حمال. ذو وجوه. وهو النهاردة لما يكون في واحد من الطرق المبتدعة النارية ديت. اخذ القرآن واحتج به في غير ما انزل اليه. ده معذور؟ يعني الجماعة اللي هم بتوع التكفير والهجرة وبتوع - 00:10:40

ادي اللي عمالين يقتلوا في الجبال والكلام ده. لما بتيجي تناقشه يقول لك قال الله عز وجل كزا وكزا ياخد ايات الكافرين ينزلها على المسلمين. يقول لك ده هزا قول الله عز وجل - 00:11:00

انت هل انت بتعزره ؟ لانه احتج بالقرآن لا ما بتعزروش ، بتعاقبه برغم انه بيحتج بالقرآن. طب انت عايز كلامي انا يا رجل ادي كده اهو مش كلام معجز ولا الكلام ده. مش عايز يبقى موهم ازاي. ما اقدرش احدد الكلام. فقال لي دي سفسطة - 00:11:10

قلت له طب ماشي طب نحلها قال لي لأ حلها انت. قلت له خلاص عندي حل. انا اقوم بواجبي تقوم بواجبك. قال لي ازاي يعني؟ قلت له انا ادي الدرس وانت تقبض على الناس. بس يعني ايه اللي ممكن اعمله؟ ما اعرفش - 00:11:30

ما اعرفش اعمل اكتر من كده. فلا الكلام ده كلام مش مزبوط. لازم نشوف حل. لان انت كده المسجد عندك تجاوز مرحلة الخطأ. قلت له طب يا باشا يعني انت كده عايز - 00:11:50

تركبني المسئولية. تحملني المسئولية كما هو واضح يعني. وانا ما اقدرش اعمل اكتر من اللي انا بعمله فانا عندي اقتراح اخير هقول واعتقد ان ده في حل للمشكلة من جدرها يعني. طب ايه حل المشكلة؟ قلت له ابطل - 00:12:10

الدرس والدي الخطبة. ما هو انا هتكلم هتقول لي الجهاد جه وخد منك وغرف وراح عشان يقاتل. والتكفير والهجرة غرف من عندك وراح عشان يكفر خلق الله. وفي الاخر هتقوم ملبسني قضية وتدخلني السجن. طب ما انا ليه؟ طب ما اقعد اربي عيالي. الاقي لي - 00:12:30

خليني اجي في المسجد وفي الاخر تلبسها القضية. وبعدين اروح لأ انا عندي رب عيال احسن. اربيهم على الكتاب والسنة واقعد هم التلامزة واربي عيال كاملة. سبحان الله! اول ما قلت كده آآ اتنفض الزابط كان اسمه هاني نفض. وقال لي - 00:12:50

ازاي تبطل الدرس؟ انا اول ما قال هزا الكلام آآ عرفت الخلاص اتفكت الشفرة عندي يعني. الدرس طبعا ما يتمنعش اول الدرس وازود كمان في الدروس. ليه؟ لان الاعداد الغفيرة اللي بتحضر دي. لو انفضت وانا ما عدتش باقول الدرس. طب هتروح فين - 00:13:10

اشتغل تحت الارض. يعملوا مجموعات ومجموعات وما يقدروش يجيبوهم ايا كان هم فين ان شاء الله يا رب يعملوا ايه لما يكون مسجد مفتوح زي كده والعيال بقى بتوع دماغ التجارة والصناعة ومش عارفين اللي شغالين مخبرين دول بييجوا اندسوا ايه - 00:13:30

في وسط الاخوة والاخوة لان اتربوا في المساجد تربية عامة فما عندهمش جانب الحذر غير اللي اتربوا في الشقق. واتربوا تربية خاصة. دول عندهم جانب الحذر عالي جدا. مش ممكن يسلم لك قلبه ابدا - 00:13:50

ابدا الا ما تأكد مية في المية ان انت على المنهج بتاعه. لكن الاخوة اللي انا اتربت في المساجد وفي حرية في التربية والكلام فجانب الحذر ليس عنده. يعني اذكر مثلا مرة من المرات بتبقى في جلسات مجموعات يعني. مش لا شغالة تحت الارض ولا بتاع - 00:14:10

في مساجد برضه بس ايه ما اقدرش ما يقدرش يجي يشرح في آآ مسجد زي ده ليه العوام بيحضروا. انا عايز ادرس اصول فقه مسلا ولا اصول فما ينفعش هنا ليه ده مسجد مطروق؟ وكتير من الناس بييجوا يحضروا يقول لك اي درس يحضر يبتدي يسمع كلام مش

فاهم ولا كلمة منه. فاحنا مش عايزين - 00:14:30
الناس تقول بندخل المساجد ما بنفهمش. فيقوموا يروحوا على مسجد من المساجد بعد الصلاة. يقول لك ايه ندرس مجموعة هنا اه ندرس صحيح مسلم ندرس في اصول بوصول الحديس والكلام. فييجي واحد من المخبرين دول الشباب الصغير له واحد من الاخوة. يقول والله انا الحقيقة طالب علم - 00:14:50
وآآ عايز اعرف عايز ادرس تدلني على مين؟ يقوم يدله على مين؟ على الحلقات الخاصة دي يروح هناك يحضر وبتاع وكان متفك في حلقة مسلا بهذا النظام. فجانب الحزر ده غير موجود زي ما قلت لكم بسبب - 00:15:10
التربية العلنية فاتحين المسجد وبنربي والكلام ده فده مش موجود. لما قال لأ ازاي عالدرس اتفكت الشفط عندي وقالت ان القصة كلها انما هي كانت مساومات عشان ممكن ياخد حاجة او ابلغ في حد او الى اخره. ما لقاش - 00:15:30
القصة كده خلاص انتهت الحدوتة. في الكلام ده كان بعد الجمعة اللي هم قبضوا فيها على تسعين واحد. هنا في عندنا المسجد يعني. طيب التسعين واحد دول اللي قبض عليهم دول. لما كانوا يحبوا يبنوا المسجد - 00:15:50
قال لما اتقبض عليه تاب ما عدش يجي المسجد يقول لك توبة ابدا الجمعة اللي اللي بعديها بييجي بس بينزل قبل الكمين ولف في الغيطان ويطلع من ورا الكمين ويتخن. دي كانت بتسبب له متعة. في حد زاتها كانت متعة انه انتصر - 00:16:10
انه قدر ان هو يتغلب على خصومه. قدر انه يروحوا المسجد. عرف انه ادى رسالة عمل حاجة. لكن اول ما والدنيا ترحرح على الاخر تبص تلاقيهم كلهم ناموا. ادري انتم لسة فاكرين كنت انا عملت سلسلة خطب آآ قلت الاسلام - 00:16:30
اي واحد عايز يستمتع بالاسلام لابد يمر بمنزلة المقاومة. وبعدين منزلة التذوق وبعدين منزلة الاستمتاع. احنا اتكلمنا المقاومة وقد ايه هي مهمة جدا منزلة المقاومة ليشتد عودك لازم يبقى في مقاومة - 00:16:50
اول مطرح خلاص بتنسى القضية. لكن يوم ما يشتد عليك البلاء وتحس انك انت مبتلى وكل شوية بتستدعى تروحوا تيجوا الكلام ده طول ما القضية جدوتها مشتعلة عندك. والباقي عندك هدف. ده اللي خلى مساجدنا تصفصف بالنظام ده. اكن - 00:17:10
السنة اللي قبل اللي فاتت كان عدد المعتكفين هو هذا العدد؟ اطلاقا. ده احنا كنا عندنا مشكلة الف ومتين واحد في هذا المسجد. العدد قل. طب ليه قل؟ اه ممكن يكون قل لي ان في مساجد اخرى بتقرأ بجزء ومساجد اخرى - 00:17:30
فيها ناس لان ماء المسجد ما عدلوش كبير ميزة عند بعض الناس. يقول لك ايه اللي يخليني اروح واقف على المسافة دي كلها؟ طب ما المنزل اللي جنب بيتي بيقرا بجزء برضو وممكن - 00:17:50
يكون صوت اللي بيقرأ جميل. وبنعتكف تلاتين اربعين واحد كده تبقى الدنيا ايه مرحرحة بدل ما نروح هناك مش لاقيين مكان ننام فيه وبتاع. فتفرغ كثير من الناس في المساجد الصغيرة اللي تحت البيوت. بس ده هذا ليس السبب الوحيد. في نوع من الفتور العام. فانا بقول لكم يا شباب - 00:18:00
لابد ان يشتد عودكم مرة اخرى. الدعوة المفترض انها ترجع اقوى مما كانت. في هجوم تتري على الدعوة واعتقد ان اذا حصل انتخابات مجلس الشعب والكلام ده لن يأخذ الاسلاميون مثل ما اخذوا في الجولة الاولى - 00:18:20
سبب حملة التشويه. حملة تشويه دي علشان حتى نفلها لابد ان يقابلها حملة دعوية من كل شبابنا كل الشباب وانا عارف ان بيأتي يحضر معنا شباب من اماكن بعيدة يأتوا يحملوا اه يعني اه الدعوة - 00:18:40
وكيف يتخلصوا من مشاكل الدعوة ويبدو يشحنوا هنا ويروحوا بلادهم يحملون مشاعر الهدى للناس. فانا اذا يعني انبه مرة اخرى الى ان كل الاخوة الشباب الذين يحضرون معنا في هذا الاعتكاف ينبغي لهم - 00:19:00
ان يحرصوا على هذا المعنى الذي ذكرتوه. الحاجة الاخيرة آآ - 00:19:20